

في صورة سراقه ابن مالك وهو قوله **وهو قوله** واذ نزع علم الشيطان اعطاهم الآية
 ومرة نذر بشانه عند بيعة العقبة وكل هذا فقد كفاه الله امره وصبره
 ضربه وشدة وقد قال صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام كفى من
 لمسه نجاة ليطن بين في خاصرته حين ولد فطعن في الحجاب **وقال**
 صلى الله عليه وسلم حين لد في مرضه **وقيل** له خشينا ان يكون بك
 ذات الجنب فقال انما من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه على فان قيل
 فما معنى قوله تعالى **واما ينزغناك من الشيطان** نزغ فاستعمل بالله الاز
قال بعض المفسرين انها رجعة القول واعرض عن الجاهلين ثم قال
واما ينزغناك اي يستحقنا غضب يحلك على ترك الاعراض عنهم
 فاستعمل بالله **وقيل** لنزغ هنا الفساد كما قال من بعد ان نزغ الشيطان
 بين وبين اخوت **وقيل** ينزغناك يعزيناك ويحركك والنزغ ادنى
 الوسوسة فامر الله تعالى انه متى تحرك عليه غضب على عدوه وولم
 الشيطان من اغرائه به وخو اطرا في وساوسه ما لم يجعل له سبيل
 اليه ان يستعبد منه فيكفي امره ويكون سبب قيام عصيته اذ لم يسلط
 عليه اكثر من التعرض له ولم يجعل له قدرة عليه **وقد قيل** في هذه الآية
 غرضها وكذا لا يمتنع ان تصور له الشيطان في صورة الملك ويلبس
 عليه الاقوال الرسالة ولا بعداها والاعتماد في ذلك دليل المحزنة بل

لا يشك

لا يشك النبي انما ياتيه من لدا الملك ورسوله حقيقة اما بعلم
 ضروري في خلقه الله له او برهان يظهره لديه لتلك كلمة ربك صدقا
 وعدلا لا مبدل لكلماته **فان قيل** فما معنى قوله تعالى وما ارسلنا من
 قبلك من رسول ولا نبي الا انما اتى النبي النبي الشيطان في اثنيته الآية
فاعلم ان الناس في معنى هذه الآية اقاويل منها السهل والوعث والسمات
 والغث والولى ما يقال فيها ما عليه الجمهور من المفسرين ان النبي
 ههنا التلاوة والقارة الشيطان فيها اشغاله بخو اطرا وكار
 من امور الدنيا للتا حتى يدخل عليه الوهم والتسبان فيما تلاه
 او يدخل غير ذلك على افهام السامعين من التحريف وسوء التاويل
 ما يزيله الله وينسخه ويكشف لبسه ويحكم اياته وسياق الكلام
 على هذه الآية بعد با شيع من هذا ان شاء الله **وقد حكى** **الشمس قدس**
 انكار قول من قال بتسلط الشيطان على ملك سليمان وعلته عليه
 وان مثل هذا الاصح **وقد ذكرنا** قصة سليمان سبينة بعد هذا **ومن قال**
 ان الجسد هو الولد الذي ولد له **وقال** ابو محمد مكي في قصة ايوب
وقوله النبي مستن الشيطان بنص عذاب انه لا يجوز لاحد ان يتأول
 ان الشيطان هو الذي امرضه النبي الغتر في بدنه ولا يكون ذلك
 الا بفضل الله وامره ليعلمهم ويبيحهم **قال سفيان** **وقيل** ان الذي صلب